تقويم البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية من وجهة نظر الخريجين

ملخص رسالة قدمها
إلى مجلس كلية التربية في جامعة البصرة
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

أشرف صالح جاسم العلياوي

بإشراف
أ. م .د صلاح خليفة اللامي

١٤٣٣هـ ٢٠١٢م

مشكلة البحث

شعور الباحث بالحاجة الماسة إلى إجراء بحث من هذا النوع لافتقارنا في الوقت الحاضر إلى نوع من هذا التقويم ، وأن مشكلة البحث تكمن في عدم تحديد ضوابط وبرامج يعمل من خلالها المرشد بالمدرسة الثانوية تكون واضحة للجميع فقد كان عمله قائماً على الاجتهادات الشخصية فقط دون أن يقوم على نظريات وأسس علمية في التوجيه والإرشاد، وذلك بسبب جهل الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي بأهمية المرشد ودورة الحقيقي كمرشد في المدرسة بالإضافة إلى جهل المرشد نفسه بما يجب عليه فعله وعمله لكي يقنع الآخرين بدوره الحقيقي فنجده تائهاً بين الإعمال الإدارية وبين ممارسة دوره الحقيقي كمرشد في المدرسة ، دون النظر إلى عمله ومهامه الأساسية .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع حُفَزَ الباحث ببناء أداة بحث تقويميه لتقويم البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية ، ومحاولة وضع الحلول لتطويرها ورفع كفاءتها وتحسين مستوى الأداء، إضافة إلى تحديد نقاط الضعف والقوة وعلاجها، لذا ستجيب هذه الدراسة الحالية على الأسئلة التالية:-

١- ما مدى الإفادة العملية من البرامج الدراسية في مجال مهنة الإرشاد؟
٢- ما مدى قدرة البرامج الدراسية على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الخريجين نحو المهنة؟
٣- ما مدى رضا الخريجين عن البرامج الدراسية؟
٤- ما مدى رضا الخريجين عن التدريب الميداني بالجامعة؟
٥- ما مدى قدرة البرامج الدراسية على مساعدة الخريجين على تحقيق الأهداف الإرشادية؟
٦- ما مدى قدرة البرامج الدراسية على مساعدة الخريجين في امتلاك المهارات الإرشادية؟
٧- ما مدى قدرة البرامج الدراسية على تنمية مهارات الاتصال والتواصل؟
٨- ما هي نقاط القوة والضعف في هذه البرامج؟
٩- ما هي مقترحاتك لتطوير برامج الإرشاد النفسي في الجامعة؟

أهمية البحث

وُتتحدد أهمية البحث الحالي :-

١. الأهمية النظرية ، إذ أن تقويم البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية من وجهة نظر الخريجين على أساس علمي سوف يسهم في إلقاء الضوء على واقع البرامج الدراسية والتعرف على السلبيات ومحاولة علاجها، واستفادة الجامعات العراقية من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامجها ليتلاءم مع احتياجات المجتمع.

٢. الأهمية التطبيقية من حيث إفادة القائمين على التخطيط لهذه البرامج الدراسية في الجامعات العراقية للعمل على تعديل الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تطويرها مما يضمن الإعداد الجيد للطلبة.

٣.أهمية تقويم البرامج الدراسية ، لأنها الطريق الصحيح لتطويرها وتحسينها ومن ثم معرفة مدى تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة ، وكشف نواحي الضعف ومعالجتها ونواحي القوة ودعمها

٤.أهمية أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كونها مؤسسات تربوية رسمية تعمل على أعداد مرشدين تربويين ونفسيين للمرحلة الأولية من الدراسة الثانوية.

٥.كما تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية البرامج الدراسية التربوية والنفسية التي تسهم في أعداد المرشدين لمهنهم التعليمية وبناء قدراتهم ومهاراتهم الإرشادية ، فضلاً عن إعدادهم العلمي والثقافي .

٦.إن الدراسة الحالية تفيد المسؤولين والمعنيين والمختصين والقائمين بأعداد البرامج الدراسية التربوية والنفسية في أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية لما تقدمه من نتائج تسهم في تطوير هذه البرامج .

أهداف البحث

١-التعرف على مدى الإفادة العملية للخريجين (المرشدين التربويين) من البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي في الجامعات العراقية.

٢-التعرف على مدى قدرة هذه البرامج على تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الخريجين نحو مهنة الإرشاد.

٣. التعرف على مدى رضا الخريجين في هذه الأقسام عن البرامج الدراسية .

٤. التعرف على مدى رضا الخريجين عن التدريب الميداني(ألمشاهده والتطبيق) .

٥. التعرف على مدى قدرة هذه البرامج الدراسية على مساعدة الخريجين في تحقيق الأهداف الإرشادية.

٦. التعرف على مدى قدرة هذه البرامج على مساعدة الخريجين في امتلاك المهارات الإرشادية .

٧.التعرف على مدى قدرة هذه البرامج على تنمية مهارات الاتصال والتواصل عند الخريجين.

٨. التعرف على نقاط القوة والضعف في هذه البرامج .

٩.وضع مقترحات لتطوير البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي في الجامعات العراقية.

فروض البحث

١. توجد فروق ذو دلاله إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) لدى أفراد العينة في المتوسط العام لكل من مدى الإفادة العملية من البرامج الدراسية، ومدى قدرة البرامج الدراسية على تنمية الاتجاهات الايجابية، ورضا الخريجين عن البرامج الدراسية و التدريب الميداني، وقدرة البرامج الدراسية في مساعدة الخريجين على تحقيق الأهداف الإرشادية، وامتلاك المهارات الإرشادية،وتنميه مهارات الاتصال والتواصل عند الخريجين ، وهل تعزى لمتغير التخصص (إرشاد نفسي – علم النفس)؟

٢. توجد فروق ذو دلاله إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) لدى أفراد العينة في المتوسط العام لكل من مدى الإفادة العملية من البرامج الدراسية، وقدرة البرامج الدراسية على تنمية الاتجاهات الايجابية، ورضا الخريجين عن البرامج الدراسية والتدريب الميداني، وقدرة البرامج الدراسية في مساعدة الخريجين على تحقيق الأهداف الإرشادية ، وامتلاك المهارات الإرشادية ، وتنميه مهارات الاتصال والتواصل عند الخريجين ، وهل تعزى لمتغير الجنس(ذكور- إناث)؟

٣. توجد فروق ذو دلاله إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥)لدى أفراد العينة في المتوسط العام لكل من مدى الإفادة العملية من البرامج الدراسية، وقدرة البرامج الدراسية على تنمية الاتجاهات الايجابية، ورضا الخريجين عن البرامج الدراسية و التدريب الميداني، وقدرة البرامج الدراسية في مساعدة الخريجين على تحقيق الأهداف الإرشادية، وامتلاك المهارات الإرشادية ، وتنميه مهارات الاتصال والتواصل عند الخريجين ، وهل تعزى لمتغير العمر (٣٠/٢٥ – ٣١ فأكثر)؟